

الحجة في القراءات السبع

سورة محمد أنت قلت للناس والتعجب كيف تكفرون بالله والتسوية سواء عليهم أن نذرتهم والإيجاب كقوله أتجعل فيها من يفسد فيها والأمر بأسلمتم فعلى هذا يجري ما في كتاب الله فاعرف مواضعه .

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

هذه السورة أول المفصل وإنما سمي مفصلاً لكثرة تفصيل بسم الله الرحمن الرحيم بين سورته . قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله يقرأ بالتشديد والتخفيف وضم القاف وبإثبات ألف بين القاف والتاء مع فتح القاف فالحجة لمن خفف أو شدد أنه دل بضم القاف على بناء الفعل لما لم يسم فاعله والحجة لمن أثبت الألف وفتح القاف أنه دل بذلك على بناء الفعل لهم والكنائتان في موضع رفع .

قوله تعالى غير آسن يقرأ بالمد على وزن فاعل وبالقصر على وزن فعل فالحجة لمن قرأه بالمد أنه أخذه من قولهم آسن الماء يأسن فهو آسن كما تقول خرج يخرج فهو خارج والحجة لمن قصر أنه أخذه من قولهم آسن الماء يأسن فهو آسن كما تقول حذر يحذر فهو حذر وهم يهرم فهو هرم والهمزة فيهما معا همزة أصل .

قوله تعالى وأملي لهم يقرأ بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء وبفتح الهمزة واللام وإسكان الياء فالحجة لمن ضم الهمزة أنه دل على بناء الفعل لما لم يسم فاعله لأنه جعل التسويل للشيطان والإملاء لغيره والحجة لمن فتح الهمزة أنه